

أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (41)

علي عبدالعزيز الشبل

للله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم الى يوم لقائه هذا المجلس الرابع عشر في مدارسة مذاكرة تلخيص ابي العباس القرطبي على صحيح الامام مسلم. ونحن في كتاب الصلاة في الباب العاشر منه. نعم - 00:00:00

احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمشايخ ولوالديه وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الامام - 00:00:30

العباس القرطبي رحمه الله تعالى في تلخيص كتاب المسلم في كتاب الصلاة باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقام له بشير ابن سعد الارمني الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك؟ قال فسكت رسول - 00:00:50

الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأل. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين - 00:01:20

انك حميد مجید. والسلام كما كما قد علمتم. وهذا دليل على وجوب الصلاة على في الصلاة فان الله يقول يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. هذا الامر الالهي. وهذا الذي - 00:01:40

منه جمع من اهل العلم على ان الصلاة على النبي في التشهد الاخير الصلاة الابراهيمية انها ركن من اركان الصلاة نعم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم - 00:02:00

صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید. وفي هذا ان الهداية بالعلم وتعليمها انفس من الهدايا - 00:02:30

العينية والاعراف وهذه الهداية التي اهدتها كعب بن عجرة الانصاري رضي الله عنه لعبد الرحمن بن ابي ليلى تعليم هذه الصلاة الابراهيمية وهذه احدى صيغها ولها اكثر من ست او سبع صيغ ذكرها ابن القيم في - 00:02:50

الميعاد ونقلها الالباني في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صل على محمد والحمد. وعلى ازواجه وذريته كما صليت على - 00:03:10

ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید. وقوله وقوله على آل محمد وعلى ازواجه وذريته. الازواج والذرية من الال. وانما ذكرهما عطفا خاصا بعد - 00:03:30

الكلام العام للتنبيه والتنويه. نعم. احسن الله اليكم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صل على من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرة. اللهم صلي وسلم عليه وعشرا هنا - 00:03:50

اي مضاعفة كثيرة. لا ان العدد يراد منه المحدود. اي صلى الله عليه مرات كثيرة. وهذه ليلة الجمعة ليلة شريفة. يستحب فيها وفي صبيحتها الى غروب شمس يوم غد الاكثار من الصلاة على النبي - 00:04:10

اللهم صلى على محمد وعلى سائر انبائك ورسلك وسلم تسليما. نعم. ها لا الصلاة الابراهيمية لا تخص الصلاة. هي افضل صيغ الصلاة على النبي. في الصلاة وفي غيره افضل صيغة للصلاحة على النبي هي الصلاة الابراهيمية. واكد ما تكون في التشهد الاخير. بهذه الدالة اي نعم - 00:04:30

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب التحميد والتأمين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله - 00:05:00

قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. الله اكبر. وهذا فضل. عظيم في من وافق تحميده تحميدا الملائكة الصلاة فيها موافقتين للملائكة. تأمين و يأتي حديثه والتحميد. وحديث ابي هريرة هذا في التحميد في الصحيحين - 00:05:20

طيب اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فيقول الامام والمأمور ربنا ولد الحمد. فان من وافق تحميده وتحميد الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا فضل عظيم. كذلك من وافق تأمينه وتأمين الملائكة في السماء - 00:05:40

بقول امين غفر له ما تقدم من ذنبه. وقد دلت الدليل على اربع صيغ للتحميد اللهم ربنا ولد الحمد الصيغة الاولى الثانية ربنا لك الحمد الثالثة ربنا ولد الحمد. الرابعة اللهم ربنا لك الحمد. ويستحب ان يزيد فيها حمدا كثيرا - 00:06:00

كثيرا طيبا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد اي ذا الغنى القوة والسعنة منك الجد. نعم - 00:06:30

الله اليكم قال وعن رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين. وفي رواية - 00:06:50

اذا قيل اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء امين فوافقت احدهما الاخر غفر له ما تقدم من ذنبه وفي اخرى اذا قال القاري غض غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه امين فوافق قوله قول اهل السماء غفر - 00:07:10

وله ما تقدم من ذنبه. وفي قوله امين ثلاث سنن. السنة الاولى انه يقولها مجرد الفراغ من قوله ولا الضالين. ولهذا يجوز ان يسبق فيها المأمور الامام هذا الموضوع الوحيد الذي يجوز ان يوافق او يسبق فيه المأمور الامام. فان كان الامام بارد ولا كسلان - 00:07:30 نسبقه بقوله امين السنة الثانية الجهر بها. في الصلاة يجهر بها السنة الثالثة ان يمد بها صوته. ليه؟ رجاء ان يوافق تأمين الملائكة في السماء. فيقول امين. يمد بها صوته ويطيل بها - 00:07:59

وبعض الناس يقول امين هذا غلط. او الامين بالاستفهام وهذا غلط. ومعنى امين اللهم استجب لان اخر الفاتحة دعاء. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله بباب انما جعل الامام ليؤتم به. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سقط - 00:08:29

النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس فجح فجح شقه الایمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا اذا فصلينا ورائه قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به. اذا كبر فكبرا اذا سجد - 00:08:59

قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولد الحمد. اذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون اللهم صلي وسلم عليه. وهذا يدل على بشريته عليه الصلاة والسلام. فهو بشر يعتريه ما يعتري البشر. من - 00:09:19

كان عندما ثم ولد ويموت ويمرظ ويمشي في الأسواق ويأكل ويوجع ويخرج ويفرح ويرضى ويغضب. ومنها سقوطه عن الفرس حتى جحش شقه الایمن اي مخش مخشا عظيما. من اثره لم يستطع الوقوف. فقال هذا الحديث وفي اخره اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون - 00:09:39

وهذا كان في اول الامر. ثم انه نسخ في اخر صلاته عليه الصلاة والسلام فانه لما اقر قام ابا بكر يصلی بالناس وجد في مرضه خفة مرضه الذي مات فيه. فخرج يهادى بين رجلين حتى اجلس عن يده - 00:10:09

ابي بكر فقاد الناس ان يفتنوا عن صلاتهم فرحا وطربا به عليه الصلاة والسلام. فكان ابو ابو بكر يصلی بصلة رسول الله. والناس يصلون بصلة ابي بكر. ليس ما جلس ابو بكر؟ لما اقره - 00:10:29

النبي على ذلك اخذ منه انه نسخ اذا صلى قاعدا يصلی وراءه المؤمنون قعودا اجمعون ولانه امن على توحيد الله ان يعظم الامام تعظيما يرفعه عن درجته. ولهذا اذا ناب - 00:10:49

الامام الراتب في صلاته شيئا في امامته. وصلى على كرسي صلی وراءه الجماعة وقوفا. ولا الزم ان يصلوا قعودا. هذا في الامام الراتب وكذا اذا كانوا في مكان وقدموا اماما راتبا يصلی على كرسي يصلون وراءه قياما - 00:11:09

نعم وش به المؤذن؟ ايه هو امام ولا ما هو بامام؟ ايه يعني صلی بهم امام نائب عن امام ما يخالف. حكمه حكم الامام بس يعرف يقرأ الفاتحة. يعرف يقرأ السور ولا ما يعرف. الحمد لله. عسى ما هو بانت - 00:11:34

احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب انما قال عن عائشة رضي الله عنها نحوه الا انهم صلوا بصلاته قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا. فلما انصرف قال انما وذكر الحديث. اللهم صل - 00:12:04

صلى وسلم عليه نعم قال وعن جابر رضي الله عنه قال اشتكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد ابو بكر رضي الله عنه يسمع الناس تكبيره قال فالتفت علينا فرأنا قياما فاشار علينا فقلنا فصلينا بصلاته قعودا - 00:12:27

فلما سلم قال ان كدتم انفاص فعلون فعل فارس والروم. يقومون على ملوكهم وهم وعد فلا تفعلوا اتموا اهتموا بائتمكم. فلما ائتموا ان صلى قائمها فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان - 00:12:47

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا رکعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولک الحمد. وزاد في رواية ولا ترفعوا قبل - 00:13:17

وحدث ابي هريرة ليس فيه انه يؤمن بعد امامه. كما ذهب الى هذا بعض اهل العلم لانه جاء في بعض الفاظه في الصحيحين واذا قال ولا الضالين فقولوا جميعا امين من جميعا - 00:13:37

اما واماوما. ولا ينتظر ان يؤمن بعد امامه. انه اذا انتظر قد يفوته موافقته الملائكة في تأمينهم. ويقوته امثال امر النبي. فاذا قال ولا الضالين فقولوا جميعا امين. اذا قولوا امين - 00:13:57

اثر قولي ولا الضالين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب استخلاف الامام اذا مريض وجواز اهتمام القائم بالقاعد. عن عائشة رضي الله عنها قالت ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس - 00:14:17

وهم ينتظرونك يا رسول الله. قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهبلينو فاغمي عليه ثم افاق قال اصلى الناس قلنا له وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ما في المثرب وفعلنا فاغتسلت - 00:14:37

ثم ذهب ثم اذاق قال اصلى الناس؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله. فقال ضعوا الامام في ففعلنا فاغتسل ثم ذهبلينو فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا - 00:14:57

وهم ينتظرونك يا رسول الله. اللهم صل وسلم عليه. قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة. قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ليصلي بالناس فاتى الرسول فقال - 00:15:17

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر رضي الله عنه وكان رجلا رقيقا يا عمر صل للناس فقال انت احق بذلك. قالت فصلى بهم ابو بكر رضي الله عنه تلك الايام. ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:37

فوجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس رضي الله عنه لصلاة الظهر وابو بكر رضي الله عنه يصلى للناس فلما رأى ابو بكر ذهبا يتأخر فاوأمه اليه النبي صلى الله عليه وسلم الا يتأخر وقال لها اجلسان الى جنبي - 00:15:57

اجلسه الى جنب ابي بكر رضي الله عنه. وكان ابو بكر رضي الله عنه يصلى وهو قائم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلة ابي بكر رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم قاعدة قال ابن عباس رضي الله عنهم الرجل - 00:16:17

الذى لم تسمه هو علي رضي الله عنه. وفي رواية اللهم صلى وسلم عليه. وهذا فيه فقه المصنف فان المصنف يرد الاحاديث اما في باب واحد او يرد فيها في تبويبات ليدل على تنوع الاحكام. وهذه الطريقة طريقة الحذاق من المؤلفين. مضى عليها - 00:16:37

عهد ابن حجر في متنه البلوغ. وكذلك الامام البخاري. فهذه طريقة نافعة مفيدة لطالب العلم في تنمية الملة الفقهية والنبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء الاخرة قام لينوء اي يقوم ثلاث مرات يغمى عليه. وفي - 00:17:07

قوله والصحابة عكوف في المسجد. اي ملازمين ملازمة طويلة ينتظرونها صلى الله عليه وسلم فان العكوف والملازمة الطويلة وفيه امره عليه الصلاة والسلام ابا بكر ان يصلى بالناس. ما امر غيره اشاره الى امامته الامامة العظمى - 00:17:33

وفيها فقه عان ابا بكر رجلا رقيقا لا يتحمل ان يقف مقام النبي عليه الصلاة والسلام قال يا عمر قم فصلى بالناس لانه اشد منه. فابى عمر اي تقدم مع ابي بكر. ولا هذا موضع مسابقة. ليه - 00:17:56

بكمال طاعتكم للنبي عليه الصلاة والسلام وفيه ان الامام الراتب اذا وكل غيره لا يصح ان يتقدم عليه. يقوم الوكيل مقام الموكيل ولما

وَجَدَ فِي نَفْسِهِ خَفَةً عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَامَ يَهَا دِيَ بَيْنَ الْعَبَاسِ وَعَلِيٍّ - [00:18:17](#)

فَلَمَّا رَأَهُ أَبُو بَكْرٌ أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ وَفْتَنَ النَّاسِ أَوْمًا إِلَيْهِ أَمْ مَكَانًا. وَهَذِهِ تَثْبِيتٌ أَخْرَى لِأَمْامَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ نَسْخٌ أَنْ يَصْلِي وَرَاءَ امَامَهُ قَاعِدًا إِذَا صَلَى الْإِمامُ قَاعِدًا. وَقَدْ ذُكِرَ - [00:18:37](#)

أَنَّ أَنَّ الْيَهُودَ وَأَنَّ الرُّومَ وَالْفَرْسَ يَقْوِمُونَ عَلَى امْرَأَيْهِمْ. وَهُمْ قَعُودٌ وَهَذِهِ زَالَ فِيهَا الْمَحْذُورُ بِتَرْسِخِ الْأَيْمَانِ. فَإِنَّهُ مِنْ أَشْيَاءِ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ نَهَى عَنْهَا النَّبِيُّ ثُمَّ سَكَتَ عَنْهَا. مِثْلُ فِي مَقَامِ التَّوْحِيدِ قَوْلُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ - [00:18:57](#)

أَذْنَ بِهَا أَخِيرًا بَعْدَمَا نَهَى عَنْهَا أَوْلَا فِي حَدِيثِ قَتْبِيلَةِ قَالَ قَوْلُوا مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ ثُمَّ أَذْنَ لَهُمْ أَخْرًا إِنْ يَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ فَلَانَ نَعَمْ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ قَالَ وَفِي رَوَايَةِ قَالَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَوْلَى مَا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ مِيمُونَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - [00:19:26](#)

أَزْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِهَا يَعْنِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَإِذْنَ لَهُ قَالَتْ فَخَرَجَ وَيَدُهُ عَلَى الْفَضْلِ أَبْنِ الْعَبَاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيَدُهُ عَلَى رَجُلٍ أَخْرَى وَهُوَ يَخْطُ بِرِجْلِهِ فِي الْأَرْضِ. وَعَنْهَا قَالَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لِمَا ثَقَلَ - [00:19:52](#)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بَالَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مَرَوَا أَبَا بَكْرٍ فَلَيَصْلِي بِالنَّاسِ قَالَ فَقَلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَبَا بَكْرٌ رَجُلٌ اسِيرٌ. وَإِنَّهُ مُتَىٰ يَكْنَى مَقَامَكَ لَا يَسْكُنُهُ مَقَامَكَ لَا يَسْكُنُهُ

مِنْ يَصْلِي بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقَلَتْ لِحَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَوْلِي لَهُ أَنْ أَبَا بَكْرٌ رَجُلٌ اسِيرٌ وَإِنَّهُ مُتَىٰ يَكْنَى مَقَامَكَ لَا يَسْكُنُهُ

يَسْمَعُ النَّاسُ فَلَوْ امْرَتُ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْكُنْ لَأَنْتُوا لِصَوَاحِبِ - [00:20:32](#)

أَبَا بَكْرٍ فَلَيَصْلِي لِلنَّاسِ قَالَتْ فَأَمْرَوْا أَبَا بَكْرٍ فَصَلَى بِالنَّاسِ قَالَتْ فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خَفَةً. قَالَتْ فَقَامَ يَهَا دِيَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ قَالَتْ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ - [00:20:52](#)

فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٌ حَسَنٌ ذَهَبَ يَتَأْخِرًا فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي بِالنَّاسِ جَالِسًا وَأَبُو بَكْرٌ قَائِلًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٌ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [00:21:12](#)

يَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٌ. وَفِي رَوَايَةِ قَالَتْ فَقَلَتْ يَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْ أَبَا بَكْرٌ رَجُلٌ رَقِيقٌ إِذَا قُضِيَ الْقُرْآنُ مَا يَمْلِكُ دَمْعَةً فَلَوْ امْرَتُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٌ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا بِيَ إِلَّا كُرَاهِيَّةً إِنْ يَتَشَاءَعَ إِنْ يَتَشَاءَعُ النَّاسُ بِأَوْلَى مِنْ يَقُولُونَ قَاماً - [00:21:32](#)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَظِيمٌ بِرَوَايَاتِهِ. وَفِيهِ اصْرَارَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ الَّذِي يَصْلِي مَكَانَهُ أَمَامًا بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٌ لِمَا أَذْنَ لَهُ أَنْ يَقْتَلَ وَتَقْلِهِ هُوَ مَرْضُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَاخْذَ مِنْهُ بَضْعًا لِيَالِيٍّ وَكَانَ - [00:21:52](#)

يَا مِيمُونَةً لِمَاذَا اسْتَأْذَنَ زَوْجَاتَهُ أَنْ يَمْرُضَ عَنْهُ عَائِشَةَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْقُسْمَ حَقٌّ لِلْمَرْأَةِ وَهَذَا امْرٌ مَا تَعْرَفُونَهُ لَأَنَّكُمْ مَا عَدْتُمُوا لَوْ عَدَتُمُوا شَفَقْتُمُوا نِيرَانَ الْغَيْرَةِ عِنْدَ النِّسَوَانِ تَقْرَأُ لَكُمْ قَلِيًّا - [00:22:18](#)

عَلَى جَمْرِ الْغَمَاءِ الْقُسْمِ حَقٌّ لِلْمَرْأَةِ وَلَهُذَا اسْتَأْذَنُهُنَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ اسْتَأْذَنُهُنَّ أَنْ يَمْرُضُ عَنْهُ عَائِشَةَ فَإِذْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أَذْنَ بِذَلِكَ التَّفَاتَةِ لِيَسِيرَ ضَابِطَهُ إِلَّا يَحْرُكُ رَقْبَتَهُ وَلَا يَدِيرُ بِجَسْمِهِ - [00:22:41](#)

فَانْ دَارَ بِجَسْمِهِ بَطْلَتِ صَلَاتُهُ. وَانْ حَرَكَ رَقْبَتَهُ لَمْ تَبْطِلْ مَعَ اثْمِهِ. امَّا الالْتِفَاتُ الْيَسِيرُ بِالْعَيْنِ لَا لَانَ هَذَا وَاقِعُ الْحَالِ. فَانَّ النَّبِيَّ جَاءَ مِنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ وَاحْسَنَ بِهِ فَارَادَ أَنْ يَتَأْخِرَ، كَيْفَ احْسَنَ بِهِ - [00:23:15](#)

قَبْلَ الصَّوْتِ احْسَنَ بِهِ لَأَنَّهُ مَنْتَطَلِعُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَتْشَوْفٌ مَتْنَمِيُّ أَنَّ اللَّهَ يَمْنُ عَلَى رَسُولِهِ بِعَافِيَةٍ وَيَخْرُجُ وَيَصْلِي بِالنَّاسِ. وَهَذَا الْأَمْرُ الَّذِي بَلَغَ بِهِ قَلْبُ أَبِي بَكْرٌ مِنَ الْأَيْمَانِ مَا لَمْ يَبْلُغْ قَلْبَهُ غَيْرَهُ - [00:23:38](#)

وَالَّا أَبُو بَكْرٌ فِي صَلَاتِهِ النَّفْسِ لَكِنَّ الَّيْ رَاحَ فِي احْسَاسِهِ أَنْ يَرْجِعَ النَّبِيَّ فَيَصْلِي بِالنَّاسِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ. أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ قَالَ رَحْمَهُ اللَّهُ بَابُ الْعَمَلِ الْقَلِيلِ فِي الصَّلَاةِ لَا يَضُرُّهُ لَهُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تَوَفَّ فِيهِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْأَثْنَيْنِ. وَهُمْ صَفَوْفٌ

فِي الصَّلَاةِ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتِرَ الْحَجَرَةِ. فَنَظَرَ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنْ وَجْهَهُ وَرَقَّةُ نَصْفٍ - [00:24:27](#)

مَصْحَفٌ ثُمَّ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا قَالَ فَبَهْتَنَا وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ فَرْحَةِ بَخْرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم. ونقص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل الصف. وظن ان رسول الله - 00:24:47

صلى الله عليه وسلم خارج للصلاه فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان اتموا صلاتكم ثم قال ثم دخلت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارخي الستره. قال فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك. وفي رواية - 00:25:07

لما وضح لنا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظراً منظراً قط اعجبينا من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضع
لنا وشاهده للترجمة انهم تبینوا وجهه في - 00:25:27

اشراقة ابيظ من ورقة المصحف. الرسول يسارهم. لكن هذا التبين لان معه التفات يسير لا يضر في الصلاه وما حصل من هذا الاشغال
لم يؤمروا بان يبعدوها. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج عليهم بعدها - 00:25:47

قضى من يومه تبسم ضاحكاً لم؟ لانه رآهم مجتمعين في العبادة الاجتماع في العبادة من اعظم المقاصد. ولذلك شرع الله توحيده
لان اعظم ما يجمع الناس توحيد الله والانهم يصلون وهي اعظم فرائض الدين وان توحيد رب العالمين - 00:26:10

والانهم خلف ابي بكر. ولهذا اومع اليه ان صلي اتم صلاتك. واجتماعهم في العبادة كان سبباً في اجتماع في امر الدنيا ولهذا لم ينثم
امرها حسموها رضي الله عنهم قبل ان يصلوا على النبي عليه الصلاه والسلام - 00:26:38

ولله درهم وصلى الله عليه وسلم على نبيه محمد وعلى الله وصبه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله باب اذا نام الامام شيء فليسبح
الرجال ولি�صفق النساء. عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله - 00:26:59

صلى الله عليه وسلم ذهب الىبني عمرو بن عوف ليصبح بينهم فحانت الصلاه فجاء المؤذن الى ابي بكر رضي الله عنه فقال قال
تصلي بالناس فوقني. قال نعم. قال فصلى ابو بكر قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس بالصلاه فتخلص حتى - 00:27:19

وقف بالصبر تصفق الناس وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في الصلاه. فلما اكثروا الناس التصفيق التفت يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم انمكت مكانك. فرفع ابو بكر رضي الله عنه - 00:27:39

رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك. ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تتبئ ان امرتك؟ قال ابو بكر رضي الله عنهمما كان - 00:27:59

قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيكم اكثرتم التصفيق من
نابه شيء في صلاته فليسبح فان فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء - 00:28:19

وفي رواية فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام عند الصف المقدم. وان ابا بكر اجعل القهقرة. نعم القهقرة
رجع يسيرا خلفه من غير التفات. حديث سهل ابن سعد رضي الله عنه في الصحيحين حديث - 00:28:39

طبيب فيه من الاحكام التفريق بين هذه الحال التي خرج فيها عليه الصلاه والسلام الىبني عمر ابن عوف جهة قباء بين قبا وبين
المدينة. لامر احالة الصلاه وخشوا خروج الوقت. ولهذا صلي لهم ابو بكر - 00:28:59

وان ابا بكر لم يلتفت حتى اكثروا عليه التصفيق. مع انه في في الحديث السابق مجرد ما رأى النبي حس به تأخر. لانه في الاولى كان
متشوفا والثانية ما تشووف - 00:29:19

وفيه من المسائل ان المأموم يكون ان الامام يكون مأموما. وان المنفرد يصح ان يكون اماما فان النبي منفرد وصلى بهم اماما. وابو
بكر كان ماذ؟ كان ابو بكر رضي الله عنه اماما فصار مأموما - 00:29:40

استدل به على ان من دخل المسجد وقد فاتته الجماعة ورأى من يصلي جاز ان يصلي وراءه لان هذا المصلي كان مأموما فصار
اما. وهذا لا يضر في الصلاه لجواز اختلاف النية بين الامام وبين المأموم - 00:30:01

اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم. احسن الله اليكم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسبيح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاه. ولهذا لما صفقوا نهاهم وقال ان التسبيح للرجال اذا ناب الامام - 00:30:21

سبحان الله ولا بأس ان يكررها الى ان يأتي مقصوده. والنساء لما كن مأمورات بخفض الصوت وصوت المرأة ليس بعورة لكن قد

يكون فيه رقة استمعنا عن ذلك بالتصفيق. لأن التصفيق شأن النساء - [00:30:41](#)
اذا ناب الامام شيء وفيه ان النساء يصلين مع النبي عليه الصلاة والسلام. وهن في اخر المسجد وخير صفوفهن اخرهن وشرهن اولهم
كما ان خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها. اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم. احسن الله اليكم - [00:31:11](#)

قال رحمه الله باب الامن بتحسين الصلاة والنهي عن مسابقة اليمان. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن الا تحسن صلاتك؟ الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي - [00:31:31](#)

فاما يصلني لنفسه اني والله لابصر من ورائي كما ابصر ابصرا من ورائي كما ابصر من بين يديه. اللهم صل سلم عليه نعم وعنه ان
رسول الله وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا؟ فوالله ما يخفى - [00:31:51](#)

ورکو عکم ولا سجودکم اني لاراکم من وراء ظهری. وهذه خصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام يكشف الله له الغيب والغيب اما غيب
حالی کهذه او غیب مستقبلی. الغیب الحالی الذي یقع في مكان بعيد منك - [00:32:11](#)

والغیب المستقبلی الذي یکون في المستقبل وهناك نوع ثالث غیب ماضی وكلها مما کشف الله منها علما وفيه الامر بتحسين الصلاة
وتعاهدها فان الصلاة اذا اعتادها الانسان صارت مألهوا قد يألفها على خطأ او على نقص في السنن. فيجاہد نفسه في تحسين الصلاة
وتکمیلها. وحباذا ان یقرأ - [00:32:31](#)

بين الفینة والاخرى في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام رواها محمد بن نصر المروزی في كتاب الصلاة. بسطها ابن القیم في
الهیدی. جمعها من المعاصرین شیخ هذا الشیخ الالباني والشیخ ابن باز - [00:33:01](#)

یتعاهد نفسه بها حتى يتم هذه الشعیرة على اکمل ما یتأتی له نعم احسن الله اليکم قال وانس ابن مالک رضي الله عنه ان نبی الله
صلی الله عليه وسلم قال اتموا الرکوع والسجود فوالله اني - [00:33:21](#)

ان اراکم من بعد ظهری الى ما رکعت والا ما سجدت. وعنه رضي الله عنه قال صلی بنا رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال ایها
الناس اني امامکم فلا تسقوني بالرکوع ولا بالسجود ولا بالقيام - [00:33:39](#)

ولا بالانصراف فاني اراکم امامی ومن خلفی ثم قال والذی نفس محمد بیده لو رأیتم ما رأیت لضحكتم قلیلا ولبكیتم کثیرا قالوا يا
رسول الله وما رأیت؟ قال رأیت الجنة والنار. اللهم صلی وسلم عليه. وامرہ باتمام الرکوع والسجود - [00:33:59](#)

اتمام في الحال واتمام في المقال. في الحال ان یركع رکوعا صحيحا. وهو مجرد انه اه یرمی برقبته او یحدب بظهره حتى یکون
زاویة قائمة. ولهذا رکوع النبی عليه الصلاة والسلام لو وضع على ظهره قطرة ماء - [00:34:19](#)

ما تحرکت والسجود ان یتمه على الاعظم السبعة. هذا رکوع آتا اتماماها في الحال. وفي المقال بما شرع لنا ان راكعين وساجدين. واقل
التسبیحات فيها ماء مرة واحدة هذا الواجب واقل الكمال ثلاثة. وفيها الثناء على الله - [00:34:43](#)

بما ورد وفي الحديث احوال المأمور مع امامه وهي اربعة احوال. حال المتابعة وهذا هو الواجب ان يتبع المأمور امامه فلا یتأخر ولا
يتقدم ولا یتوافق وهذا في كل الصلاة الا في التأمين. في التأمين یوافق فيها المأمور امامه. وقد یسابقه اذا تأخر الامام في التأمين -
00:35:06

اما ان یسابق المأمور امامه فهذا فيه النهي. وفيه الوعيد ان یقلب الله رأسه حمار كما یأتي في الروایة الثانية. الباب الثاني
الحالة الثالثة الموافقة. وهذه محمرة لانها خلاف المتابعة. والمتابعة جاءت في قوله فاذا - [00:35:38](#)

کبر فکروا. سائل التعقیب المباشر. اذا رکع فارکعوا اذا رفع فارفعوا. الحالة الرابعة التراخي وهذه منهي عنها لانها تخالف المتابعة.
اذا المسابقة كبيرة والموافقة والتأخير حرام. والواجب هو المتابعة الا في موضع واحد یصح للمأمور ان یوافق او یسابق امام -
00:36:00

وهو وهو موضع التأمين نقف على هذا الموضع وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح تحقيق مرضاته والحمد لله رب العالمين
وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین. نعم. لانها خلاف المتابعة. الموافقة محمرة - [00:36:30](#)

وكذلك التراخي كما عند الموسویین. اللهم لك الحمد ان كان الامام یکاد یرفع من رکوعه ومن سجوده باق لم یركع ولم یسجد سم

نعم التصديق خارج الصلاة من صفات النساء. ومن صفات المشركين وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية. تصفيق - 00:36:56
فهذا الفعل اذا كان دائما ينهى عنه لانه من فعل المشركين. اما اذا فعله مرة لامر لو يعارض لا الله اعلم سم واحد منهم ايه هو سنة
لللامام والمأموم. التأمين ليس واجبا. هو سنة متأكدة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم داوم عليه. يرى اهل الظاهر ان - 00:37:24
واجب قوله فيه نظر. والقول في الوجوب حقيقة ما هو بعيد. من جهة تكاثر الادلة لكن ظواهرها على انه سنة مؤكدة. فاذا سكت
اللامام ما تفوت الثمرة على المؤمن على المأموم. فيؤمن امن - 00:38:04
امامه او تراخي او سكت يؤمن ويمد بها صوته تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام. والحمد لله رب العالمين - 00:38:24